

استخباري صهيوني : السيسي برأ مبارك حتى يعامل بالمثل



الخميس 15 يناير 2015 12:01 م

قال شاؤول شاي، الذي تولى مناصب حساسة في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان"، إن عبد الفتاح السيسي قرر تبرئة الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك من تهمة الفساد والقتل، حتى يضمن أن تتم معاملته مستقبلاً بالطريقة نفسها، في حال تم الانقلاب عليه □

وفي مقال نشره موقع "إسرائيل ديفينس" أمس الأربعاء، أوضح شاي، الذي رأس في السابق لواء الأبحاث التابع لـ "أمان"، أن السيسي يحاول من خلال تبرئة مبارك الإيضاح لزملائه الجنرالات أنه لا يمكن التفريط بقائد عسكري مهما كانت التهمة الموجهة إليه، على أمل أن يقوموا هم بالفعل بنفسه تجاهه في حال انتهى بها المقام يوماً إلى المصير نفسه □

وأشار شاي إلى أن قيادة الجيش المصري ترى في توجيه التهمة إلى مبارك "إهانة للعسكرية المصرية، فكان قرارها بتبرئته".

وأوضح أن السيسي حرص على تبرئة المخلوع لأنه يرى نفسه امتداداً لحكم الجنرالات ابتداءً من عبد الناصر و انتهاءً بمبارك، ما جعله يتحرك لمحو أي تهمة تسيء إلى العسكر وتجربتهم في الحكم □

وبحسب شاي، فإن السيسي يعتبر تبرئة مبارك إسهاماً في تعزيز شرعيته، على الأقل لدى الأوساط النخبوية والشعبية التي تؤيده □

وأشار شاي، الذي كان مسؤولاً في الملف المصري في الاستخبارات الإسرائيلية، إلى التحولات التي رافقت إزاحة الرئيس محمد مرسي عن الحكم؛ فقد ساعدت في تمرير قرارات التبرئة المتتالية في الملفات التي كان يفترض أن يدان فيها مبارك ونجلده □

وشدد شاي على أن العسكر أثروا بكل تأكيد على الجهاز القضائي، الذي قام بدوره بتبرئة مبارك من التهمة التي سبق أن أدين بها و صدر بحقه أحكام بشأنها □

ونوه شاي إلى أن العسكر حرصوا على أن تتم تبرئة مبارك بالتدريج حتى يتم تقبلها من الشعب، أو على الأقل حتى لا تحدث ردات فعل كبيرة □

وأوضح أن السيسي يعي تماماً أن تبرئة مبارك من التهمة بشكل كامل ستدفع إلى تفجير ردات فعل شعبية عارمة، لا سيما من قبل الشباب الذين كانوا عماد ثورة 25 يناير، مشيراً إلى أن السيسي عازم على قمع كل أشكال الاحتجاجات بقوة □

ورجح شاي أن يتم إطلاق سراح مبارك ونجليه، على أن يحرصا على الاعتكاف في منزليهما فلا يشاركان في فعاليات عامة □